

تاج العروس من جواهر القاموس

" إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّمًا وَيُقَالُ : مَا مَضُمَضْتُ عَيْنِي بَنَوْمٍ
أَيَّ مَا نِمْتُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَضْمَضُ : النَّوْمُ .
وَمَضْمَضَ : نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ
عَرَاقِبَ النَّاسِ " أَيَّ يَمَضُّ . وَالْمَضْمَضُ كَسَحَابٍ : الْإِحْتِرَاقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ
:

" قَدَّ ذَاقَ أَكْهَالًا مِنَ الْمَضْمَضِ وَكَتَنَانٍ : الْمُحْرِقُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
" وَبَعْدَ طُولِ السَّفَرِ الْمَضْمَضُ وَالْمَضْمَضُ كَغُرَابٍ : وَجَعَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُمِضُّ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي النَّكَمَلَةِ : هُوَ الْمَضْمَضُ . وَالْمَضْمَضُ كَعُلابٍ : الْأَسَدُ
الَّذِي يَفْتَحُ فَاهُ قَالَ :

" مُضَامِضٌ مَضٌّ مِصْكٌ مِطْحَرٌ وَكُوِيَ بِالصَّادِ أَيْضًا . وَأَمَضَّ عَيْنِي هَذَا الْقَوْلُ :
بَلَغَ مِنِّْي الْمَشَقَّةَ . وَمُضَامِضُ الْقَوْمِ وَمُضَامِصُهُمْ : خَالِصُهُمْ كَذَا فِي
النَّكَمَلَةِ . وَمَضَّاهُ مَضَامًا إِذَا لَاحَاقَهُ وَلَا جَرَّهُ وَكَذَلِكَ : عَاطَّاهُ وَمَاطَّاهُ
.

م ع ض .

مَعْضَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَفَرَحَ يَمْعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا : غَضِبَ وَشَقَّ عَلَيْهِ
وَأَوْجَعَهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : مَعْضَ مِنْ
شَيْءٍ سَمِعَهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ قُلْتُ : هُوَ رُوَيْبَةُ . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ وَقَدَّ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :
" وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا .

" ذَا مَعْضٍ لَوْ لَا يَرُدُّ الْمَعْضَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : " تُسْتَأْمَرُ
الْيَتِيمَةُ فَإِنْ مَعْضَتْ لَمْ تُنْكَحْ " أَيَّ شَقَّ عَلَيْهِ هُوَ مَاعِضٌ وَمَعْضُ
إِشَارَةٌ إِلَى وَرُودِ اللَّغَتَيْنِ . وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :
" يَتَدْرُكُنْ كُلُّهُ هَوَجَلٍ نَغَّاضُ .

" فَرْدًا وَكُلُّهُ مَعْضٍ مَضْمَضٍ وَأَمْعَضَهُ إِمْعَاضًا وَمَعْضَهُ تَمْعِيزًا :
أَغْضَبَهُ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمْعَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُوَ لِي
مُوعِضٌ إِذَا أَمَضَّكَ وَشَقَّ عَلَيْكَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَإِنْ رَأَيْتَ الْخَصْمَ ذَا عْتِرَاضٍ .

" يَشْنَقُ مِنْ لَوْ اذْعَ الْإِمْعَاضِ .

" فَأَزَتْ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي .

" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي فَاُمْتَعَضَ مِنْهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعِضَ

مَعِضًا : غَضِبَ . وَكَلَامُ الْعَرَبِ : اُمْتَعَضَ . أَرَادَ كَلَامَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِ . وَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبَيْعٍ : لَمَّا قُتِلَ رُسْتُمُ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعَثَ سَعْدُ رَضِي

إِلَيْهِ النَّاسَ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ فَاُمْتَعَضَ النَّاسُ

اُمْتَعِضًا شَدِيدًا . أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَعَظُمَ .

وَالْإِمْعَاضُ : الْإِحْرَاقُ وَقَدْ أَمْعَضَهُ : أَوْجَعَهُ وَأَحْرَقَهُ أَوْ أَنْزَلَ بِهِ

الْمَعِضَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَعِضَةُ مِنَ الذُّوقِ وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو مِنْ

الْإِبِلِ : السَّتِي تَرْفَعُ ذَنَبَهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا نَقْلًا لَهَا الصَّاعِغَانِيٌّ وَمُصَاحِبُ

اللِّسَانِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَعَّضَتِ الْفَرَسُ . هَكَذَا جَاءَ فِي

حَدِيثِ سُراقَةَ . قَالَ أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رُويَ فِي الْمُعْجَمِ وَلَعَلَّهُ مِنْ مَعِضَ

مِنَ الْأَمْرِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ

الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ التَّوَاءُ الرَّجُلُ لَكَانَ وَجْهًا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيَنُومُ

مَاعِضٌ : قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيٌّ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِي فِي م ع ص مِثْلُ ذَلِكَ .

م ي ض .

مِضُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُصَنِّفُ وَمُصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ

: مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضًا مِيزًا وَبِضًا وَبِضًا أَيْ

التَّمَطُّقُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِنَّ فِي مِيزٍ لَمَطًا مَعَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

. هَكَذَا أوردته الصَّاعِغَانِيٌّ فِي كِتَابِيهِ .

فصل النون مع الصاد .

ن ب ض